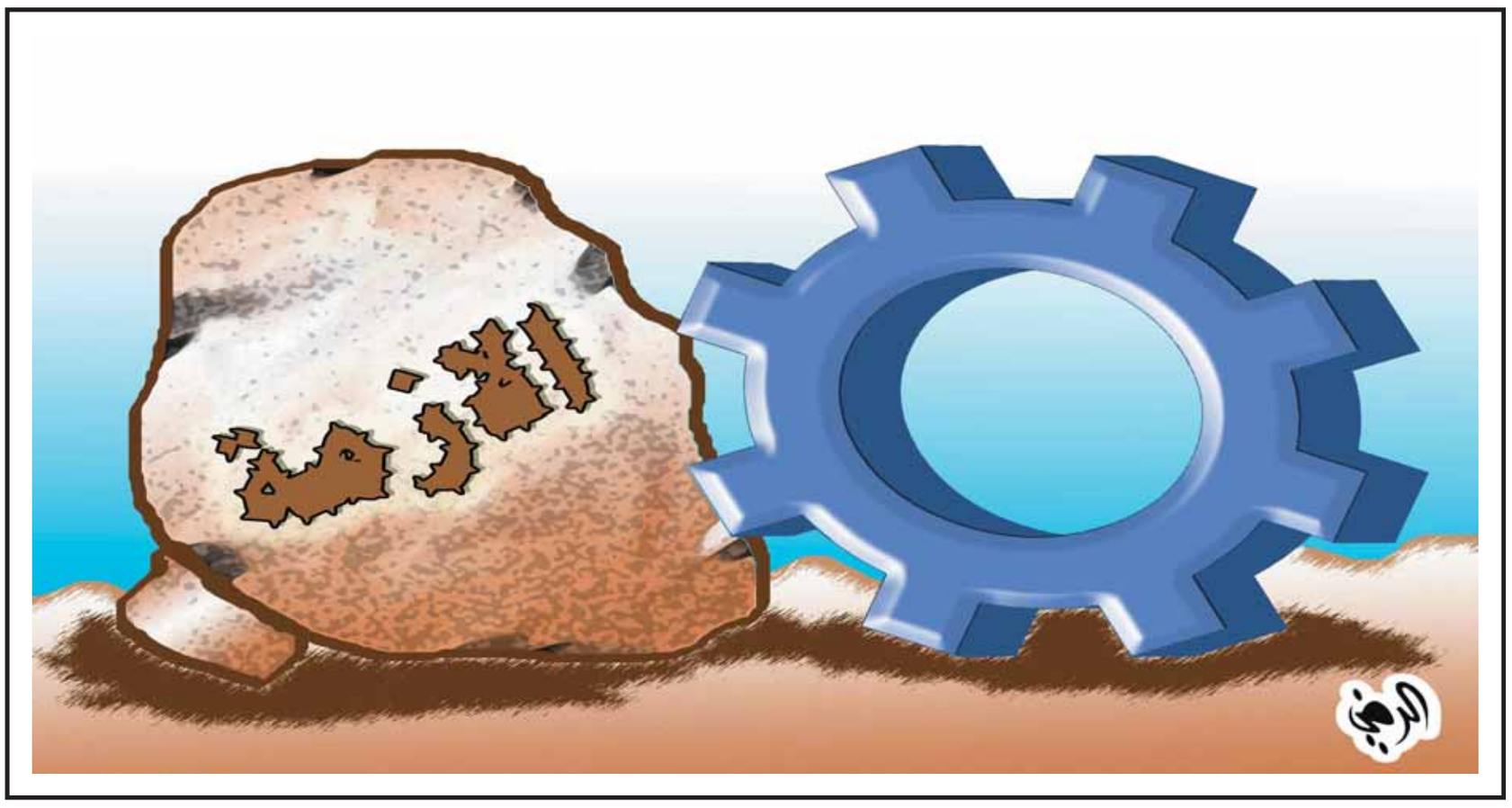

مجزرة زعماء اليمن

همس من القلب

د. ياسين عبدالعليم القباطي
alkobati@yahoo,com

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وأنتصر عليه وما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أب وحسن عزلة الكينعية آنس

(الحلقة الأخيرة)

ابني عبدالرحمن صار عمره 5 سنوات نفس العمر الذي خرجت فيه لأول مرة مع رعاة الغنم الى جبل الربح في الكينعية آنس؛ الوضع هنا مختلف تماما تغيرت الدنيا لا غنم معنا ولن يذهب عبدالرحمن مع الرعاة هو الآن يستمتع بصحبة أخيه الوليد هلال ويشعر أنه مسؤولا عنه، بيتنا في مدينة النور صار واحة فرح، تغمره السعادة والحبور مثل كل بيوت اليمن، المعنويات مرتفعة، دخل الأسرة يتحسن باضطراد الأسواق تمتلئ بالبضائع؛ التجارة تنشط والبطالة تزول 3 أعوام مضت على تولي الحمدي قيادة اليمن؛ الكل متحمس لهذا الشاب العارف، القادر، الشجاع، بعد شهر سنحتفل بالذكرى الثالثة لثورة التصحيح، هذه المرة سيكون الاحتفال قريبا جدا من مدينة النور لا يفرق بيننا وبين مكان الاحتفال سوى وادي سنقطعه مشيا على الأقدام كل المصابين بالجذام سيحضرون العيد الثالث لثورة التصحيح في المطار القديم حيث تقع مؤخرة معسكر خالد.

صحبت ولدي عبدالرحمن وتوجهنا مع الفجر إلى الحفل لمشاهدة الزعيم الحمدي الذي سيحضر الاحتفال معنا في تعز. السيارات تتقاطر من الصباح الباكر من إب وصنعاء وعدن والضالع والحديدة أتوا لمشاهدة الحمدي في عيده الثالث جميع المصابين بالجذام القادرون على السير قطعوا وادي النعيم ووادي الصوفي الذي يفصل مدينة النور عن المطار القديم قطار من المرضى بكر غبش يقطع الوادي سيرا على الأقدام ليأخذ مكانه في ميدان الاحتفال ليشاهدوا زعيم طفرة تقدم ونمو اليمن الذي أنقذ البلاد من تسلط المشائخ وأخرجها من الدوران في فلك ابن سعود.

وصل جمهور المصابين بالجذام الى مقر الاحتفال قبل جماهير الأصحاء وأحتلينا المقدمة، حضر الرئيس في موكب عادي لا مصفحات ولا سيارات ناقلة جند ولا مدافع مضادة للطيران تحرسه؛ أحبه الشعب فصار حارسه وفجأة تنطلق مئات الحمامات البيضاء في السماء يطيرها طلبة المدارس وتستقر إحداها على كتف الحمدي شاهدت ذلك المنظر كما شاهده كل الحاضرون؛ يمسك الحمدي بالحمامة من فوق كتفه ويعيد إطلاقها في الجو وترتفع الصرخات الله أكبر. ويلقي الحمدي خطابا قوطع بالتصفيق حين أعلن قيام المجلس الأعلى للتنسيق بين شطري اليمن وأن وحدة اليمن ستتحقق قريبا وأنه سيزور أخيه الرئيس سالم ربيع علي في عدن ليعلنا وحدة اليمن، أعلن عن قوة ومتانة اقتصاد اليمن حيث بلغ الاحتياطي النقدي لليمن من العملات الصعبة 825 مليون دولار وهو رقم كبير مقارنة باحتياطي مصر الذي بلغ في نفس العام 240 مليون دولار.

أنتهى الحفل وعدنا الى بيوتنا في مدينة النور نتحدث عن الحمامة التي حطت على كتف الحمدي كان يوما حاشداً غمرنا فيه السرور الذي أستمر إلى بعد صلاة العصر حين سمعت أحد العمال قادما يصيح من مقلع الحجار أحمد، أحمد الحق أخوك عبدالولي وقعت عليه صخرة كبيرة، هرولت إلى الجبل الواقع خلف مدينة النور ورأيت منظرا أقشعر له بدني صخرة كبيرة جاثمة فوق أخي الذي كان يرعاني في طفولتي وأهتم بعلاجي وذهب معي سيراً على الأقدام إلى مملكة ابن سعود يرقد اليوم جثة هامدة تحت صخرة كبيرة ودماؤه تروي الأرض؛ مات شقيقي عبدالولي، فقدت الوعي، أفقت بعد أن أخرجه الرجال من تحت الصخرة وأرسلت لأخوتي؛ فحضروا سريعا وقبرناه في مدينة النور وسافرنا جميعا إلى آنس لعمل مراسيم العزاء في قرية أبو حسن. موت عبدالولي كان عودة الأحزان التي كنت قد عبرت عليها بانتقالي إلى مدينة النور.

طلبت مني الراهبات أن أسجل في المدرسة ودفعني لأن أكون طالبا لأحصل على الشهادة وألتحق بعمل حكومي وهكذا فعلت فها هو رئيسنا إبراهيم الحمدي شاب في الثلاثينيات يدفعنا للنهضة والتقدم والعمل، لا يستقر في مدينة واحدة يفاجئ الموظفين في مكاتبهم ويأمرهم بحسن الأداء ففي شهر أغسطس زار مدينة تعز دون إشعار محافظها وقائدها وأجتمع بمدراء المكاتب وبالمحافظ عبدالسلام أبوبكر الحداد وبالقائد تيس الضباط الرئد علي صالح ومدير الأمن الرائد محسن اليوسفي وقيل يومها أنه كان قاسيا جدا في توبيخ وانتقاد مسؤولي محافظة تعز على التسيب وعدم الالتزام الوظيفي؛ هكذا كانت طبيعة الحمدي صارم على كل من لا يحسن الأداء وكان يعرف ذلك من خلال تقارير لجان التصحيح الأصلية والفرعية التي تحولت إلى ما يشبه التنظيم الحزبي الجماهيري لمراقبة الأداء.

في سبتمبر 1977 ما لقى الحمدي خطابا أعلن فيه أن شهر العسل قد أنتهى كان المعنى مواربا هل يقصد التجار أم الفاسدين الذين كان يرعبهم فقط بلجان التصحيح وخطبه الحماسية؛ هل يعني انتهاء تدخل بيت سعود في الشأن اليمني المستمر منذ مؤتمر المصالحة في الخرطوم عام 1967م وعقد اتفاقية إنهاء الحرب الجمهورية الملكية بدعم السعودي في عام 1970، أم أنه يشير الى توتر العلاقات اليمنية مع بيت سعود بعد أن دعاه ابن سعود لمقابلة سرية في الرياض في أغسطس عام 1977م للحديث عن تجديد وتمديد اتفاقية الطائف وبهدف مراجعة الموقف اليمني معه من أراض يمنية استولت عليها السعودية مساحتها أكثر من مليون كيلومتر مربع هي عسير عام 1926م وجيزان عام 1933 ونجران عام 1934 والشرورة عام 1961م والوديعة عام 1969 وأن السعودي ينوي ضم جزيرة جديدة وأجزاء من صحراء الربع الخالي يدعي أنها تقع ضمن أملاك أسرة السعودي وقد عاد الحمدي غاضبا وتوترت علاقاته مع بيت سعود توترا شديداً.

لقد كان إعلان الحمدي انتهاء شهر العسل في سبتمبر 1977م نذير شؤم على اليمن وكنا ننتظر زيارة الحمدي إلى عدن في 13 أكتوبر التي أعلن عنها في العنوان الرئيس لصحيفة 14 أكتوبر الصادرة في عدن يوم 11 أكتوبر بأن الحمدي سيكون في عدن يوم 14 أكتوبر للإحتفال بعيد ثورة 14 أكتوبر وإعلان قيام الوحدة اليمنية.

ولكن وفي ظلام يوم الثلاثاء 11 أكتوبر تجمد الدم في عروق اليمنيين حين قطعت إذاعة وتلفزيون صنعاء برامجهما في الساعة العاشرة مساء وتنادى الناس من نوافذ البيوت في مدينة الجذام مدينة النور أن افتحوا الراديو على إذاعة صنعاء هناك شؤم كبير قادم إليكم بدأتا الإذاعة والتلفزيون ببث سور القرآن ثم تقطع التلاوة ليخرج من الراديو صوت المذيع عبدالملك العيزري يقرأ بيانا لمجلس القيادة صاغه عبدالله سلام الحكيمي يعلن استشهاد قائد نهضة اليمن إبراهيم الحمدي ويعم الوجوم وجوهنا وتتحول منازلنا إلى مرتع للحزن وتكتسي مدينة تعز سحابة سوداء من البؤس والقنوط وفي اليوم التالي الأربعاء 10/12 تصدر صحيفة 14 أكتوبر في عدن مكللة بالسواد لتعلن استشهاد الحمدي والحداد الرسمي لمدة أربعين يوماً وإلغاء الاحتفالات.

في يوم 13 أكتوبر يصدر بيان تولي أحمد الغشمي رئاسة مجلس القيادة وعضوية عبدالعزيز عبدالغني وعبدالله عبدالعالم. الرئيس الجديد أحمد الغشمي هو الذي أصر على دعوة إبراهيم الحمدي وأخيه عبدالله الحمدي إلى الغداء في بيته وبدلا من الغداء قتلا بدون غداء في بيت المضيف في وجود علي صالح قائد لواء تعز وتآمر محلي وإقليمي ودولي على زعيم نهضة اليمن إبراهيم الحمدي كما ذكرت كل الرويات بعد ذلك.

في 13 أكتوبر يحضر الرئيس سالم ربيع إلى صنعاء وهو الرئيس الوحيد الذي حضر الدفن بعد أن أعلنت القيادة اليمنية لرؤساء الدول عن عدم الموافقة على حضورهم ويدفن سالم ربيع أخاه الحمدي في 14 أكتوبر 1977م في صنعاء ويقسم على قبره أنه سينتقم له في وقت كانت الجماهير تهتف "أين القاتل يا غشمي أنت القاتل ياغشمي". انتهت 3 أعوام و4 أشهر ويومان من شهر عسل عشاه تحت قيادة بطل حميري سبئي أسطوري هو الزعيم الحمدي. ولم يستقر الحال للغشمي فبعد أسبوع دخل عليه في مكتبه في القيادة رفيق الحمدي الرائد زيد الكبسي وبدأ بمحاكمته ثم هم بإطلاق الرصاص عليه فصاح الغشمي فقتل حرس الغشمي الشهيد الكبسي.

ثم قام الرائد عبدالله عبدالعالم بمحاولة تمرد فاشلة في أبريل 1978م كلف الرئد علي صالح بالقضاء عليها. وفي 24 يونيو 1978م وبعد ثمانية أشهر في الحكم جاء ضابط المخابرات الحاج مهدي تقاريش صديق الغشمي من عدن وأستقبله في مطار صنعاء المقدم محمد خميس مدير الأمن الوطني والرائد علي الشاطر مدير التوجيه المعنوي ودخل مكتب الغشمي بدون تفتيش وانفجرت الشنطة التي كانت برفقة تقاريش فقضي عليه وعلى الغشمي. وبعد يومين من مقتل الغشمي يعدم الزعيم سالم ربيع علي في عدن من قبل رفاقه نتيجة لتداعيات أزمة مقتل الغشمي وبعام واحد يموت أخي الذي رعاني وثلاثة من زعماء اليمن ويبقى في قلبي حزن عميق وفي نيتي أن يستمر صراعي مع مرض الجذام، يتولى عبدالكريم العرشي رئاسة الدولة لأقل من شهر من 24 يونيو إلى 18 يوليو ويتم جمع لفيف من الوجهاء من جميع أنحاء اليمن سموهم في صنعاء أعضاء مجلس الشورى ممثلين لشعب لم ينتخبهم ثم في 17 يوليو ينتخبون تيس الضباط رئيسا لليمن ليبدأ عهدا جديدا سينتشر فيه جذام من نوع آخر سيصيب بوباله السواد الأعظم من أبناء اليمن.

نهاية الجزء الأول

عصام المطري

مبروك لليمن!!

خلَّف إصرار القيادة السياسية الحكيمة ممثلةً بفخامة المشير/ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية (على المضي قُدما في طريق الحوار الوطني باعتباره من أهم المخارج للانتقال باليمن من حياة الاضطرابات والقلاقل السياسية إلى حياة الأمن والاستقرار السياسي) ارتياحا عارما في الأوساط الشعبية بعدما تبدى للجميع ثمار ذلك الإصرار فيما تمخض عن مؤتمر الحوار الوطني من نجاحات ملموسة ومتلاحقة في المرحلة الأولى، حيث توافقت المكونات السياسية على حزمة من الضمانات الملزمة لجميع الأطراف والمكونات المشاركة في الحوار بغية تنفيذ مخرجات الحوار على أرض الواقع العملي الملموس حيث تعكف المكونات المشاركة على وضع اللمسات الأولية للبرنامج العملي الذي سينتقل بالحوار من مرحلة التخطيط والبرمجة إلى مرحلة التطبيق العملي في الواقع المعاش، إذ يعد هذا الصنيع نجاحا غير مسبوق على مستوى المنطقة.

وبهذا النجاح غير المسبوق يكون اليمن قد ودَّع حياة الانقسام والتشظي، واختط عهداً جديداً لمستقبله المشرق الوضاء، فعلى الرغم من كافة العراقيل والمثبطات والمؤامرات والدسائس التي رامت إفشال مؤتمر الحوار الوطني وإصابته في مقتل، إلا أنه وبفضل من العناية الإلهية تم بفضل إصرار وحنكة الرئيس الهادي تمكن من إتمام المرحلة الأولى بنجاح عظيم ورائع.

ويتملكني إحساسٌ قويٌ في أن اليمن لم يكن يصل إلى ما وصل إليه من النجاحات المتلاحقة الملموسة في الجانب السياسي لولا رعاية الله عز وجل ثم تعاون الأشقاء ودأبهم الحثيث في تذليل العقبات ودعمهم السخي المحمود لعملية التسوية السياسية في اليمن، ومسألة الانتقال السلمي السلس للسلطة في ظل مساندة عظمى من أصدقاء اليمن النوّاقين لرؤية بلدنا معافى من الأسقام والعلل السياسية التي كانت ستؤدي به إلى أتون حرب أهلية خاسرة ستضاعف من الأورام والمعاناة الوشيكة محلياً وإقليمياً ودولياً بانشطار الناس وتشظيهم وانكفائهم على تقتيل بعضهم البعض وتعريهم من لباس الوحدة الوطنية.

بيد أن ثمّة مساندة حقيقية قادت إلى صنع هذا النجاح المتلاحق والسريع والذي لا يمكن أن نتناوله في هذه العُجالة السريعة والخاطفة والمتمثلة بالمساندة الشعبية لتوجهات القيادة السياسية في إجراء التسوية السياسية وما تفرضه من انتقال سلمي سلس للسلطة تتقدّمه صياغة راقية لمستقبل اليمن الجديد من خلال مؤتمر الحوار الوطني الذي ضم جميع القوى والتنظيمات السياسية والحزبية حيث تبدّت المساندة الشعبية لتوجهات القيادة السياسية في البناء والإعمار المتلاحق في أزهى صورها من خلال دعمها المسيرة الحوار الوطني في البلاد إذ كشفت عن لوك الشائعات التي تدعو إلى خلخلة الصف الوطني الواحد مع الصبر المفرط على آلام المختص وإرهاصاته العنيفة حيث كانت تلك المساندة سياحياً منيعاً حال دون تحقيق المتآمرين من فلول الطابور الخامس لأهدافهم وغاياتهم والمتمثلة في إفشال مؤتمر الحوار الوطني عن طريق الإرباك الاجتماعي وتفجير الأوضاع المسلحة في بعض المناطق هذا فضلاً عن أن المساندة الشعبية والجماهيرية تلك كانت بمثابة الجسر الشامخ الذي عبره المتحاورين بسلام محققين أفضل النتائج المشرّفة.

ونحن إذ نخط هذه السطور المتواضعة لحريٌ بنا أن نميط اللثام عن حقيقة هذا النجاح العظيم والمتلاحق الذي سارع الخطى طيلة شهور مضت على هذه التهيئة الواعية، فنقول وبالله التوفيق أن حجم الوعي الشعبي متعاظم حيث وعى الشعب اليمني العظيم الدرس جيداً خلال تخلق وعيه في شهور ثورة الشباب الشعبية السلمية التي قادته إلى مرحلة نضوج الوعي واستعصائه على مشاريع التآمر والانكسار، ولعل هذا الوعي الناضج هو ما قاده إلى مساندة ودعم مواقف فخامة الأخ/ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية التي اتسعت قاعدته الشعبية والجماهيرية، واحتل مكانة رفيعة وسامقة في قلوب جميع اليمنيين على اختلاف وتباين قواهم السياسية والاجتماعية، إذ يأتي في المرتبة الثانية بعد الرئيس الشهيد المقدم/ إبراهيم الحمدي - طيّب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته -.

وعلى وجه المجمل نستطيع القول أن اليمن وخلال الظرف الاستثنائي القائم كانت ستعصف به رياح الانقسام والتشظي والتشرذم الذي لم يطل فئات وشرائح الشعب اليمني العظيم، بل امتد ليشمل المؤسسة العسكرية والأمنية ومؤسسات الإعلام والتربية كتأييد واع على غياب دولة المؤسسات والعمل المؤسسي الذي دفع بمؤسسات رائدة إلى هذا السقوط والانحدار، فالأشخاص يأتون ويذهبون ويبقى العمل الوطني المؤسسي الذي يحفظ كيانات الدولة من الاهتراء والذوبان على تلك الشاكلة التي حياها المجتمع اليمني برمّته، وهو ذات الأمر الذي ضاعف من مهمة الرئيس/ هادي - حفظه الله - الذي لم يألُ جهداً في خدمة هذا الشعب الطيب الذي خرج زمراً زمراً ومن خلف المتاريس ليقول كلمته الحقة في اختيار رئيساً توافقياً للبلاد لم يأت على فوهات المدافع وطلقات المجنزرات بل جاءَ من خلال صندوق الاقتراع الحر والنزيه ليقود السفينة اليمنية إلى بر الأمان، فثمّة منظومة متكاملة لبناء اليمن الحديث في مؤتمر الحوار الوطني على طريق إعادة بناء الدولة المدنية الحديثة التي تقدّس الشفافية والوضوح، وتمجد المكاشفة والمصارحة في أهم وأبرز قضايا الوطن والإنسان اليمني الذي أضحى ينشد الحياة الحرة الكريمة.. حياة الأمن والاستقرار حيث رغد من العيش، وبحبوحة من السعادة في جنبات الدولة المدنية الحديثة الراقية.. دولة النظام والقانون، ودولة المؤسسات والعمل المؤسسي، والتداول السلمي للسلطة، ودولة الشراكة الوطنية العظمى في السلطة والثرف، ودولة المواطنة المتساوية، والعدالة الاجتماعية، والحرية الشخصية المنضبطة بشرع الله عزّ وجل، ودولة الكرامة الإنسانية التي تحفظ للمواطن قيمته وتؤمن بالكفاءات والقدرات والتعايش السلس الآمن بعيداً عن الإقصاء والملاحقة.. وإلى لقاء!!

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

ياليت لي قلب هادي

يقول علي ولد زايد ياليت لي قلب هادي ولاعليا ولا لي
نحن فعلا بحاجة الى ان نتعلم الصبر والهدوء من الرئيس هادي فكل شي يمضي خطوة خطوة رغم التحديات الصعبة
ابتداء من الحوار الذي واجه من العقبات ما لاحصر له ولكنه تجاوزها حتى خرج بالبلد الى عتبة جديدة هي أيضا لن تخلو من التحديات وتستلزم تضافرا من الجميع لإنجاح هذا المشروع المدني العملاق.
والخطوة التالية تمثلت في التعديل الحكومي الذي كان محدودا ربما بما يتناسب مع المرحلة في ظل تزاحم المسؤوليات والواجبات التي ينبغي التسريع فيها لتجسيد مشروع "اليمن الاتحادية" واقعا والبدء في مرحلة معالجات جادة لكل ما يعاني منه الناس.
يدرك الكثيرون في الشارع اليمني ان الرئيس هادي يواجه الكثير من التحديات والظروف الحساسة التي تجعله يتماشى مع أوضاع قد تكون مقبولة مؤقتا لكن المؤكد انها لن تستمر بعد الخروج من خانة الاضطرار المفروضة على البلد.
ولكم ان تتخيلوا حجم الضغوط التي واجهها الرجل، الأحزاب دبسوه بمحاصصاتهم ، المتصارعون ربشوه بصراعاتهم تارة وبمؤامراتهم أخرى ، الحكومة خذلوه بصمتهم وفشلهم
شباب الثورة لاحقوه باهدافهم وبياناتهم ، الأمن بعجزهم وارتباكهم ، الجماعات المسلحة اثقلوه بحروبهم ،
والنافذون بالضغوط من اجل مصالحهم وفوق هذا وذاك إرث من القضايا الحساسة اهمها وأكبرها واشدها قضية الجنوب
ثم تفجير الأوضاع تارة شمالا وتارة في الجنوب فضلا عن حالة الغوغائية ونشر الشائعات وتحطيم المعنويات التي سعى البعض الى اشاعتها وما الى ذلك من ضرب الخدمات الاساسية الكهرباء وانابيب النفط وهلم جرا من سيول الفوضى التي اشتدت وكادت تعصف بالبلد
وبالتالي كان لابد من سياسة اللين في غير ضعف والقوة في غير عنف.
التحدي الأكبر بنظري والذي لايتحمل مسؤوليته هادي فقط بل هو مسؤولية نتحملها جميعا حكومة وشعبا هو تحقيق العدالة الانتقالية للجميع بما يضمن سيادة القانون والدولة المدنية في جميع الاقاليم ودرء الفتن.
وبالتالي فالسؤال الذي ينبغي الإجابة عليه واقعيا وليس نظريا هو في بلد لا يوجد فيه أي نوع من أنواع العدالة كيف يمكن ان تتحقق العدالة الانتقالية
لا عدالة في توزيع الثروات
لا عدالة في المناصب
لا عدالة في المحاكم واقسام الشرطة
لا عدالة في العدل
لا عدالة في التعليم
لا عدالة في حق الحصول على غذاء
لا عدالة في توزيع ساعات الكهرباء
لا عدالة في الوظائف والبعثات
لا عدالة في القرارات والتعيينات
لا عدالة في الحوافز والمكافات
لا عدالة بين كافة المستويات والفئات
فكيف نجسد العدالة الانتقالية واقعا في شكل اليمن الجديد ومضمونه ؟
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

نجيب محمد الزبيدي

25 يناير يوم انتصار الحكمة اليمانية

* احتفل الشعب اليمني العظيم باختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل بعد طول انتظار وعمت الفرحة أرجاء الوطن والكل غنى لهذه المناسبة بل ورددوا مع أيوب طارش الذي صدح برائعته لمن كل هذه القناديل تضوي لمن؟؟ أيها الأحبة إن الـ25 من يناير يوم انتصار الحكمة اليمانية فها هي الحكمة قد تجلت بوضوح في تكاتف كل الجهود واصطفاف المكونات السياسية حول وحدة اليمن وإخوة أبنائه الشرفاء.
* إن الـ25 من يناير يمثل بحق واحداً من الأيام الخالدة في حياة الشعب اليمني وتاريخه، نعم 25 يناير قد مثل تتويجاً لأشهر من الحوار العميق الذي ذابت فيه كل الخصومات واتفق الجميع على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ليفوز الجميع من أجل الوطن اليمني الكبير.
* لقد حان وقت العمل فالوثيقة الهامة لمخرجات الحوار أصبحت تمثل الإطار العام الذي تكتسب منه منظومة الحكم وهياكل سلطاتها الثلاث مشروعية أعمالها وتستمد قوتها الدستورية والقانونية منها حتى استكمال ما تبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية والشروع في الاستفتاء على الدستور اليمني الجديد.
* ما أروعك أيها الأخ الرئيس وأنت تخاطب أبناء شعبك، إن نجاح المؤتمر قد أخرج اليمن من مرحلة الصراع والأزمات إلى مرحلة التأسيس الفعلي لمستقبل اليمن، لقد تبدى لي أو ظهر لي ولغيري أن حديث الرئيس قد حدد بدقة تفاصيل المستقبل وكشف عما يحمله الرجل من حرص وطني كبير على الوطن والحفاظ على وحدته وتماسك أبنائه وتجنيبه مآلات الكوارث والصدمات.
* إن لغة التوافق حالت دون أن يستغل البعض أو بعض العابثين لخلافات هامشية في الإضرار بالوطن وجر أبنائه للمآسي والصراعات. حقا لقد مثل الحوار الوطني طوق النجاة الذي كان بمثابة سفينة الانقاذ التي أخرجت الوطن إلى بر الأمان بعد أن كاد يمنا الغالي أن يذهب إلى منزلق الاقتتال والفوضى العارمة، لكن حكمة الأخ الرئيس أولا وكذا حكمة جميع الأطراف السياسية هما من انتصر في النهاية وذلك بحرصهم على تغليب مصلحة الوطن في سبيل بناء الدولة المدنية الحديثة.
* ما لمسته أنا شخصياً من أحاديث أو كلام الناس أن الكل مجمع أو متفق تقريباً بأن الحوار قد نجح لكن الأهم هو تنفيذ مخرجات الحوار، والمطلوب لدى أولئك الناس تشكيل حكومة قوية للفترة القادمة لكي تتمكن من خلق التفات شعبي حولها من خلال أعمالها وقراراتها التي تلامس هموم وتطلعات المواطن بعيداً عن المناكفات الحزبية والمصالح الخاصة.
* أخيراً أقول: صدق الحبيب المصطفى رسولنا الأعظم محمد عليه الصلاة والسلام عندما قال لأهل اليمن: "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388